

المعايير الأخلاقية والمهنية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية وعلاقتها باتجاهات المراهقين المصريين نحوها

رضوى صبرى عباس مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
 أ.د. فائق الطنبارى أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. محمد عبد الحميد مدرس الإذاعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
 د. نورمين أحمد كامل سنجر مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المعايير الأخلاقية والمهنية في البرامج الحوارية عينه الدراسة المقدمة في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة بإجراء مسح للعينة البشرية قوامها ٢١٠ مفردة من المراهقين من ١٨: ٢١ عام، وإجراء مسح للعينة البرمجية وهم "برنامج بتوقيت مصر - برنامج هوا مصر - برنامج النقاش - برنامج نقطة حوار"، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية التي تحرص على مشاهدتها عينه الدراسة في المركز الأول قناة (بي بي سي العربية) بإجمالي عدد ١٦٧ مفردة بنسبة ٧٩,٥%، يليها في المركز الثاني (قناة فرنسا ٢٤) بإجمالي عدد ٤٦ مفردة بنسبة ٢١,٩%، يليها في المركز الثالث (قناة الحرة الأمريكية) بإجمالي عدد ٢٠ مفردة بنسبة ٩,٥%. أسباب مشاهدة عينه الدراسة للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية في المركز الأول "لمتابعة أخبار الأحداث الجارية" بإجمالي عدد ١٤١ مفردة بنسبة ٦٧,١%، يليها في المركز الثاني "تزوّدني بالمعلومات والمعرفة العامة" بإجمالي عدد ٩٤ مفردة بنسبة ٤٤,٨%، يليها في المركز الثالث "تساعدني في تكوين رأي حول القضايا العربية الراهنة" بإجمالي عدد ٦٨ مفردة بنسبة ٣٢,٤%، وأهم القضايا التي تحرص على مشاهدتها عينه الدراسة في البرامج الحوارية في المركز الأول "القضايا السياسية" بإجمالي عدد ١٣٦ مفردة بنسبة ٦٤,٨%، يليها في المركز الثاني "القضايا الإجتماعية" بإجمالي عدد ١٠١ مفردة بنسبة ٤٨,١%، يليها في المركز الثالث "لقضايا الفنية" بإجمالي عدد ٦٤ مفردة بنسبة ٣٠,٥%، وأهم السمات التي يجب أن تتوفر في مقدم البرامج الحوارية من وجهة نظر عينه الدراسة في المركز الأول "المصداقية" بإجمالي عدد ١٤٢ مفردة بنسبة ٦٧,٦%، يليها في المركز الثاني "مقّف ولديه خبرة إعلامية" بإجمالي عدد ١١١ مفردة بنسبة ٥٢,٩%.

Ethical and professional Standards in talk Shows in Arabic Speaking Satellite channels and its relationship with The Egyptian teenager Attitudes

Study aims to identify the availability of ethical and professional standards in the talk shows "Sample Study" presented in Arabic- speaking satellite channels, and the researcher used the sample survey method to conduct a survey of the human sample (210 individual) of adolescents from 18:21 General, and conduct a survey of the program sample: "Program Time Egypt- Program Hua Egypt- Discussion Program- Talk Point Program", and the study reached a set of results from The most important are:

Arabic- speaking satellite channels that are keen to watch the sample of the study in the first place channel (BBC Arabic) with a total number 167 single with 79.5%, followed in the second place (Channel France 24) with a total number 46 single with 21.9% .

The availability of ethical standards in the talk shows "sample study" where it came in the first place "distance from defamation and false accusations, respect for human rights and the freedoms of others, rejection of the principles of racial discrimination and intolerance, distance from excitement and sex, adherence to religious and moral values for the Arab community, the media's commitment to appearance and decent behavior repeating 12 single 100% . The availability of professional standards in the talk shows "sample study" where the first place came "commitment to objectivity in the presentation of different issues- balance in the presentation of different opinions- giving equal opportunities for guests to express their opinions- guests The program is specialized and expert- the equity of distributing roles among the guests of the program" by repeating 12 single 100%. Political issues came in first place in the type of issues raised in all talk shows" sample study "repeating 42 single with 44.2%, followed in second place social issues by repeating 12 single with 12.6 .

لا أحد يستطيع إنكار الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في حياة الأفراد والمجتمعات، وفي ظل تزايد دور الإعلاميين حيث أصبح الإعلامى شخصية مؤثرة في المجتمع ظهرت العديد من الموثيق الأخلاقية والمهنية للإعلاميين تتكون من القيم والمعايير التي يعتمدها الإعلاميين للتمييز بين ما هو جيد وما هو سيئ لتوضيح قواعد العمل والممارسة والسلوك والتي يلتزم بها الإعلامى أثناء عمله للإرتقاء بالعمل الإعلامى وتدعيم رسالته، وقد بدأ تدوين أخلاقيات العمل الإعلامى وقواعد السلوك المهنية للمرة الأولى في بداية العشرينات من القرن العشرين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد العالم تطور هائل في وسائل الإعلام المختلفة حتى أصبحت الأداة الأكثر تأثيراً على الجمهور، وتعد القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية التي ظهرت على الساحة الإعلامية محورا لإهتمام عدد كبير من الدول التي ترصد ميزات هائلة وإمكانيات بشرية وتقنية للترويج لسياستها ومصالحها في المنطقة العربية لجذب المشاهدين العرب، وفي ظل تزايد دور الإعلام ظهرت موثيق أخلاقية ومهنية للإعلاميين لتوضيح قواعد العمل والممارسة التي يجب أن نلتزم بها وسائل الإعلام للإرتقاء بالعمل الإعلامى، وفي ضوء هذا برزت أهمية دراسة إتجاهات المراهقين عينة الدراسة تجاه المعايير الأخلاقية والمهنية في وسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة، ومن هنا يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى التزام البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية بالمعايير الأخلاقية والمهنية وعلاقته بإتجاهات المراهقين المصريين نحوها؟".

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:
 - أ. ما التواب الفنية المستخدمة فى البرنامج عينة الدراسة؟
 - ب. ما نوع القضايا المطروحة فى البرنامج عينة الدراسة؟
 - ج. ما أسلوب طرح القضية فى البرنامج عينة الدراسة؟
 - د. ما مدى مشاركة الجمهور بالبرنامج عينة الدراسة؟
 - هـ. ما مدى توافر المعايير الأخلاقية والمهنية فى القنوات الفائية الناطقة باللغة العربية؟

٢. تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

- أ. ما القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية التي تحرص على مشاهدتها؟
- ب. ما معدل مشاهدتك للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية؟
- ج. ما مدى إلتزام القائم بالإتصال بأداب الحوار الإعلامى فى البرامج الحوارية؟
- د. ما مدى توافر المعايير الأخلاقية والمهنية فى البرامج الحوارية المقدمة فى القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية؟
- هـ. ما الحلول المقترحة لتطوير البرامج الحوارية المقدمة فى القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة وإدراك المبحوثين لمدى توافر المعايير الاخلاقية فى البرامج الحوارية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة وإدراك المبحوثين لمدى توافر المعايير المهنية فى البرامج الحوارية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة ورؤية المبحوثين لمدى التزام مقدم البرامج الحوارية بأداب الحوار الاعلامى.
٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاهدة والمعايير الأخلاقية.
٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاهدة والمعايير المهنية.
٦. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاهدة وأداب الحوار.

أهمية الدراسة:

- تتم أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:
١. أهمية المعايير الأخلاقية والمهنية التي تنظم ممارسة العمل الإعلامى فى وسائل الإعلام المختلفة وذلك لإنتاج عمل هادف يودى إلى مصداقية هذه الوسائل لدى الجمهور، الأمر الذى تفتقده العديد من وسائل الإعلام.
 ٢. تعتبر البرامج الحوارية مؤثر إعلامى قوى على الساحة الإعلامية والتي تساهم فى تغيير إتجاهات الشباب والتأثير فى الرأى العام.
 ٣. تأثير القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية على المجتمع العربى بشكل عام وعلى المراهقين بشكل خاص لأنها قنوات موجهة من دول أجنبية تستهدف المجتمع العربى.
 ٤. أهمية المرحلة العمرية (١٨- ٢١) عام وذلك لأنها مرحلة هامة يتعلم فيها المراهقون تحمل المسئوليات الإجتماعية وواجباتهم كمواطنين فى المجتمع وإتخاذ القرارات فى الحاضر والتخطيط للمستقبل.

أهداف الدراسة:

هناك هدف رئيسى للدراسة هو "التعرف على مدى توفر المعايير الأخلاقية والمهنية فى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية"، هذا إلى جانب مجموعة من الأهداف الفرعية للدراسة وهى كالاتى:

١. التعرف على أكثر القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية التي يحرص المراهقين عينة الدراسة على مشاهدتها.
٢. تحديد أهم السمات التي يجب أن تتوفر فى مقدم البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣. التعرف على مدى إلتزام القائم بالإتصال بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية بأداب الحوار الإعلامى فى البرامج الحوارية.
٤. التعرف على مدى توافر المعايير الأخلاقية والمهنية فى البرامج الحوارية المقدمة فى القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية.
٥. التعرف على مقترحات المراهقين عينة الدراسة لتطوير البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة هبة جمال رسلان عن أخلاقيات الإعلام "دراسة تحليلية نقدية" (٢٠١٨) سعت الدراسة إلى البحث فى أسس ومبادئ أخلاقيات الإعلام والتعرف على العوامل التي تؤثر على الممارسات الأخلاقية للإعلام فى ضوء النظريات والمذاهب الأخلاقية وتقييم الأدوات والآليات التي تستخدم لتطبيق معايير أخلاقيات الإعلام، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك مشاكل بالفعل وتجاوزات فى الممارسات المهنية فى مختلف قطاعات وسائل الإعلام بما فيها وسائل الإتصال الجماهيرية التقنية وهو الأمر الذى يتطلب مزيد البحث من أجل تطوير المنظومة الإعلامية ككل وتحسين المنتج الإعلامى وإيجاد حلول للمشكلات المختلفة التي تؤثر سلبا على الإعلام، أنه لابد من توجيه اهتمام أكبر بالقائم بالإتصال الإعلامى ومدى تفهمه للقواعد الأخلاقية سواء الواردة بميثاق الشرف الصحفى او المتصلة بالنسق القيمى للمجتمع وعاداته وتقاليده.
٢. دراسة دينا يحيى عن تقييم طلاب الإعلام للأداء المهني لبرامج التوك شو التلفزيونية فى إطار المسؤولية الإجتماعية (٢٠١٥) تسعى الدراسة إلى رصد القدرات التقويمية لدى الطلاب الدارسين بكليات الإعلام وأقسامه بالجامعات الحكومية والخاصة من خلال تحديد مجموعة من المعايير التي تحددت وفقا لمجموعة من القواعد الأكاديمية الإعلامية وبالاستناد إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية كأداة لتقويم برامج التوك شو التلفزيونية، وذلك بهدف محاولة وضع القواعد والإكاديمية النظرية موضع التطبيق العلمى فى مجال التقييم وتحديد الإيجابيات والسلبيات وفقا لمعايير علمية محددة، وتعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠

مفردة) من المراهقين من (١٨: ٢١) عام، وإجراء مسح للبيئة البرمجية وهم (برنامج بتوقيت مصر- برنامج هوا مصر- برنامج النقاش- برنامج نقطة حوار).

مجتمع الدراسة:

انقسم مجتمع الدراسة إلى مجتمع الدراسة التحليلية ومجتمع الدراسة الميدانية:

١. مجتمع الدراسة التحليلية: وتمثلت في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية والتي تمثل المجتمع الوثائقي للدراسة.

٢. مجتمع الدراسة الميدانية: وتمثلت في المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨: ٢١) عام في الجامعات المصرية.

عينة الدراسة:

انقسمت عينة الدراسة إلى العينة البرمجية والعينة البشرية:

١. العينة البرمجية: وتمثلت في البرامج الحوارية في القنوات الناطقة باللغة العربية وهي برنامج "بتوقيت مصر" برنامج حوارى أسبوعي يعرض على قناة بي بي سي العربية ويناقش قضايا تهم المجتمع المصري، وبرنامج "نقطة حوار" برنامج حوار أسبوعي يعرض على قناة بي بي سي العربية يستفتي الجمهور في قضايا متنوعة، وبرنامج "هوا مصر" برنامج حوارى أسبوعي يعرض على قناة فرنسا ٢٤ يعالج أهم القضايا المتعلقة بالشأن المصري، وبرنامج "النقاش" برنامج حوارى أسبوعي يعرض على قناة فرنسا ٢٤.

٢. العينة البشرية: وهي عينة عمدية من طلاب "الإعلام- الإعلام التربوي- تخصص آخر" المتابعين للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية تتراوح أعمارهم من ١٨ عام إلى ٢١ عام وقوامها ٢١٠ مفردة.

أدوات جمع البيانات:

فرضت طبيعة الدراسة ونوعها ومنهجها والهدف منها أداة لجمع البيانات، وهي النحو التالي:

١. إستمارة الإستبيان: إعتمدت الباحثة على إستمارة الإستبيان التي صممت في ضوء فروض الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، وتم تطبيقها على عينة الدراسة (عينة عمدية من المراهقين من (١٨- ٢١) عام المتابعين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة.

٢. إستمارة تحليل المضمون: هي أداة من أدوات جمع البيانات المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإتصال لذا قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة الدراسة وهي البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية "برنامج بتوقيت مصر" برنامج هوا مصر، "برنامج النقاش"، برنامج "نقطة حوار" من خلال وحدات وفئات التحليل التي وضعتها الباحثة لربط نتائج التحليل الكمي والكيفي بالبيانات والمعلومات التي تم جمعها مما يجعل نتائج التحليل أكثر وضوحاً وأكثر قدرة على الإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار فروضها.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

أ. القضايا السياسية جاءت في المركز الأول في نوع القضايا المطروحة في جميع البرامج الحوارية عينة الدراسة بتكرار ٤٢ مفردة بنسبة ٤٤,٢%، يليها في المركز الثاني القضايا الإجتماعية بتكرار ١٢ مفردة بنسبة ١٢,٦%.

ب. التزم مقدم البرنامج بجميع آداب الحوار الإعلامي في جميع البرامج الحوارية عينة الدراسة بتكرار بنسبة ١٠٠%.

ج. توافر المعايير الأخلاقية في البرامج الحوارية عينة الدراسة حيث جاء في المركز الأول البعد عن التشهير والإتهامات الغير صحيحة، احترام حقوق الإنسان وحرية الآخرين، رفض مبادئ التمييز العنصري والتعصب، البعد عن الإثارة والجنس، الإلتزام بالقيم الدينية والأخلاقية للمجتمع العربي، الإلتزام الإعلامي بالمظهر والسلوك اللائق بتكرار ١٢ مفردة بنسبة ١٠٠%.

د. توافر المعايير المهنية في البرامج الحوارية عينة الدراسة حيث جاء في

مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن في المقدمة جاءت مراعاة برامج التوك شو لقيم وأخلاقيات المجتمع بنسبة ٦٣% ثم يليها مراعاة برامج التوك شو لخصائص الجمهور بنسبة ٥٤% ويليه قدرة المذيع على حسن التصرف في المواقف الطارئة بنسبة ٥٨%.

٣. دراسة بسنت مراد عن تناول القضايا العربية في الخطاب التليفزيونى الأوروبى الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به (٢٠١٤) تسعى الدراسة إلى تحليل الخطاب الإخبارى للقضايا العربية المقدمة ببعض القنوات الأوروبية الموجهة بالعربية (قناة DW، وقناة BBC، وقناة روسيا اليوم) وذلك من خلال تحليل كيفى وتحليل الأطر الخبرية بكل منها، وأظهرت النتائج مايلى أسباب مشاهدة القنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية جاء لأنها أكثر حرفية وكفاءة في مناقشة القضايا المختلفة مقارنة بالقنوات المصرية أو العربية بنسبة ٤٠,٥٩% ثم تمتعها بقدر كبير من الجرأة والحرية في مناقشة الموضوعات بنسبة ٥٥%، وبالنسبة إلى درجة تقييم الصفوة لمصداقية القنوات الثلاث جاءت قناة BBC العربية بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٧٦% ثم قناة روسيا اليوم بنسبة ٥٠,٤٤% ثم قناة DW بنسبة ٤٤,٤٤%، كما جاء معايير اعتماد القناة على شبكة متميزة من المراسلين في تغطية الأحداث أكثر المعايير توافراً داخل القناة بنسبة ٨,٦٧%.

٤. دراسة فايزة طه عبدالحميد عن البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بمستوى معرفتهم بالأحداث الجارية، وإستخدمت الباحثة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة بواقع ٢٠٠ مفردة ذكور و٢٠٠ مفردة إناث وإستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لعينة من البرامج الحوارية وهي (البيت بيتك، العاشرة مساء، ٩٠ دقيقة)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها تتمتع البرامج الحوارية بمشاهدة عالية حيث جاءت مشاهدة البرامج الحوارية في المرتبة الأولى "أحياناً" بنسبة ٧٢% وفي المرتبة الثانية "دائماً" بنسبة ١٨,٣%، وأن المراهقين عينة الدراسة الميدانية يشاهدون البرامج الحوارية للإمام بخلفية الأحداث العربية والدولية في المركز الأول بنسبة ٤٣%، وللجرأة في تناول الموضوعات والأحداث المختلفة في المركز الثاني بنسبة ١٩%.

٥. دراسة ميرال مصطفى عبدالفتاح عن مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري والمعايير المكونة لتلك المصداقية ورصد المتغيرات التي تؤثر على تصديق الجمهور وقتته في هذه القنوات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية في إطار منهج المسح بالعينة حيث أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الجمهور المصري المتابع للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية عن طريق أداة الإستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أكثر القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة بالعربية تفضيلاً لدى المبحوثين هي قناة BBC وحازت على أكثر القنوات مصداقية، وكانت أهم المعايير التي إستند إليها المبحوثون في تقييمهم لمصداقية القنوات الأجنبية هي أن هذه القنوات تعرض الأخبار بدون تعميم، ثم أنها مصادر موثوق بها، ثم الدقة في نقل المعلومة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تصف الدراسة الحالية ظاهرة إلتزام البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة بالمعايير الأخلاقية والمهنية لتحديد أكثر البرامج الحوارية (إلتزاماً/ إنتهاكاً) لأخلاقيات الإعلام.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة على منهج المسح حيث استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة وليس المسح الشامل من خلال قيام الباحثة بإجراء مسح للعينة البشرية قوامها (٢١٠

معدل المشاهدة والمعايير المهنية.
٦. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاهدة وآداب الحوار.

المراجع:

١. بسنت مراد. تناول القضايا العربية في الخطاب التلفزيوني الأوروبي الموجه باللغة العربية وعلاقة الصفوة به، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤).
٢. دينا يحيى. تقييم طلاب الإعلام للأداء المهني لبرامج التوك شو التلفزيونية في إطار المسؤولية الاجتماعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٥١، أبريل- يونيو ٢٠١٥).
٣. فائزة طه عبدالحميد. البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١).
٤. ميرال مصطفى عبدالفتاح. مصادقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤٩، ديسمبر ٢٠١٥).
٥. هبة جمال رسلان. أخلاقيات الإعلام: دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الفلسفة، ٢٠١٨).

المركز الأول الإلتزام بالموضوعية في طرح القضايا المختلفة- التوازن في عرض الآراء المختلفة- إعطاء فرص متكافئة للضيوف للتعبير عن آرائهم- شمول وعمق التغطية الإعلامية للقضايا المختلفة- ضيوف البرنامج متخصصين وخبراء- عدالة توزيع الأدوار بين ضيوف البرنامج بتكرار ١٢ مفردة بنسبة ١٠٠%.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

- أ. القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية التي تحرص على مشاهدتها عينة الدراسة في المركز الأول قناة (بي بي سي العربية) بإجمالي عدد ١٦٧ مفردة بنسبة ٧٩,٥%، يليها في المركز الثاني قناة فرنسا ٢٤ بإجمالي عدد ٤٦ مفردة بنسبة ٢١,٩%، يليها في المركز الثالث قناة الحرة الأمريكية بإجمالي عدد ٢٠ مفردة بنسبة ٩,٥%.
- ب. أهم السمات التي يجب أن تتوفر في مقدم البرامج الحوارية من وجهة نظر عينة الدراسة في المركز الأول "المصادقية" بإجمالي عدد ١٤٢ مفردة بنسبة ٦٧,٦%، يليها في المركز الثاني "متقف ولديه خبرة إعلامية" بإجمالي عدد ١١١ مفردة بنسبة ٥٢,٩%، يليها في المركز الثالث "الموضوعية" بإجمالي عدد ١٠٧ مفردة بنسبة ٥١%.
- ج. جاء مدى الإلتزام مقدم البرامج الحوارية بأداب الحوار الإعلامي في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية في الترتيب الأول "خلق حالة من التفاعل بين مقدم البرنامج والضيف" لكل من عينة الذكور والإناث حيث بلغ الوزن النسبي المئوي لهم (٧٧,٦%، ٧٨,١%)، وفي الترتيب الثاني "الإلتزام مقدم البرنامج بالهدوء وعدم الإنفعال" لعينة الذكور بوزن نسبي مئوي ٧٣,٨%، بينما كانت "احترام حق الآخر في الرد" الترتيب الثاني لعينة الإناث بوزن نسبي مئوي ٧١,٠%.
- د. جاء مدى توافر المعايير الأخلاقية في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية في الترتيب الأول "الإلتزام الإعلامي بالمظهر والسلوك اللائق" لكل من عينة الذكور والإناث حيث بلغ الوزن النسبي المئوي لهم (٨٣,٨%، ٨٠,٥%)، وفي الترتيب الثاني "مراعاة حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة" لكل من عينة الذكور والإناث حيث بلغ الوزن النسبي المئوي لهم (٧٦,٧%، ٧٦,٧%).
- هـ. جاء مدى توافر المعايير المهنية في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية في الترتيب الأول "لديها مراسلين أكفاء في تغطية الأحداث" لكل من عينة الذكور والإناث حيث بلغ الوزن النسبي المئوي لهم (٧٥,٧%، ٨٢,٩%)، وفي الترتيب الثاني "ضيوف البرنامج متخصصين وخبراء" لكل من عينة الذكور والإناث حيث بلغ الوزن النسبي المئوي لهم (٧٥,٢%، ٧٦,٧%).

نتائج فروض الدراسة:

١. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة وإدراك المبحوثين مدى توافر المعايير الأخلاقية في البرامج الحوارية.
٢. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة وإدراك المبحوثين مدى توافر المعايير المهنية في البرامج الحوارية.
٣. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة ورؤية المبحوثين لمدى الإلتزام مقدم البرامج الحوارية بأداب الحوار الإعلامي.
٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاهدة والمعايير الأخلاقية.
٥. أثبتت الدراسة صحة الفرض: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين